وضح لنا بعض أحكام الجمع والقصر للمسافر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام تقول السائلة انها تدرس خارج مدينتها وتسكن بعيدة عن بيت اهلها ولا تعرف احكام الجمع والقصر - 00:00:00

فهلا وضحت لنا بعضها يا شيخ؟ الحمد لله الذي اوصي به اخواني المسلمين ان يتفقهوا في دينهم بالسؤال والقراءة وكثرة الاطلاع على الاحكام الشرعية والنظر في فتاوى العلماء حتى يكون الانسان ممن يعبد ربه على بصيرة من امره - 00:00:17

ومن جملة ما ينبغي للانسان معرفته احكام القصر والجمع في مسألة السفر لان لان السفر حالة تعرض للانسان بسبب بعض الظروف التي تضطره الى ان يسافر وللسفر في الشريعة احكام كثيرة لا تسعها هذه الفتيا ولكن احاول ان الخصها في عدة احكام - 00:00:39

الحكم الاول ما المشروع في قصر الصلاة في السفر الجواب يشرع للانسان في حال السفر ان يقصر الصلاة الرباعية الى ركعتين واما الثلاثية فلا قصر فيها بالاجماع وكذلك الثنائية فلا قصر فيها بالاجماع - 00:01:02

فاذا القصر مشروع في السفر في الصلاة الرباعية فقط المسألة الثانية متى يبدأ حكم السفر الجواب لا يبدأ حكم السفر ولا تترتب على السفر الاحكام الا اذا خرج الانسان من عامر قريته ومسمى مدينته - 00:01:25

اذا خرجت من مسمى القرية او المحلة التي انت فيها الى مسمى اخر. واسفرت عن البيوت فحين اذ حكم السفر في حقكم وينقطع حكم السفر اذا دخلت في عامر قريتك او البساتين المتصلة بالحي او المحلة او القرية - 00:01:46

المسألة الثالثة ما حكم قصر الصلاة في السفر؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح انه سنة مؤكدة فلو ان فلو ان الانسان اتم صلاته في السفر لكانت صلاته صحيحة ولكن فعله خلاف السنة - 00:02:10

ولكن فعله خلاف السنة المؤكدة المسألة التي بعدها ما المسافة التي اذا قطعها الانسان سمي مسافرا الجواب فيها خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح انها تختلف باختلاف ما تقرر في عرف بلدك - 00:02:28

فاذا قطعت المسافة التي في عرف بلدك ان من قطعها يعتبر مسافرا فتلك المسافة هي مسافة السفر في حقك فمسافة السفر تختلف باختلاف الاعراف فقد يكون سفرا في بعض الاعراف ما ليس بسفر في العرف الاخر. وقد يكون سفرا في الزمن الماضي ما ليس بسفر في الزمن الحاضر. وقد - 00:02:49

كونوا سفرا في الزمن الحاضر ما ليس بسفر في الزمن المستقبل فاذا مسافة السفر في اصح قولي اهل العلم واختاره شيخ الاسلام ابن تيميني انها تختلف باختلاف العادة والعرف. لان المتقرر عند العلماء ان الاحكام الشرعية اذا وردت في الشرع ولم يرد في الشرع - 00:03:14

ولا في اللغة تحديدها فان المرجع في تحديدها ومعرفة ضابطها هو العرف. لان المتقرر عند العلماء ان العادة محكمة فاذا قطعت المسافة التي تقرر في عرف بلدك انها سفر فهي المسافة التي تجيز لك ان تترخص برخص السفر - 00:03:34

ومن المسائل كذلك ما الحكم لو ان الانسان اراد ونوى نية جازمة الاقامة في البلد المسافر اليه اربعة ايام فاكثر هل ينقطع حكم سفره الجواب فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح عندي ان شاء الله هو ما اختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:03:57

من ان الانسان اذا خرج من بلده مسافرا الى بلد معين فانه يبقى في حقه حكم السفر حتى يرجع الى بلده الذي خرج منه او ينوي قام الدائمة المطلقة في البلد المسافر اليه - 00:04:22

فمتى ما قصد احد الامرين يعني متى ما تحقق فيه احد الوصفين انقطع في حقه حكم السفر فاذا رجعتم الى بلادكم انقطع في حقكم

حكم السفر واذا نويتم الاقامة الدائمة المطلقة في البلد المسافر اليه ولن ترجعوا الى بلادكم فان - 00:04:42
المسافر اليه يكون بلد اقامة في حقكم وعلى هذا قامت الادلة التي لا يتسع ذكرها في هذا الموضع وبناء على ذلك فانت ايها المسافر للدراسة من بلد الى بلد ويعني يعتبر مسافة سفر فيما بين البلدين في - 00:05:05
حقك وفي عرفك لك ان تقصر الصلاة حتى وان كنت تقيم في البلد المسافر اليه ثلاثة اشهر او اكثر او اقل. فهذه الاقامة انما هي اقامة مقيدة لا اقامة بنية - 00:05:30
البقاء الدائم في هذا في هذا البلد فانت اذا انتهت دراستك سوف ترجع الى الى بلدك فانت في اصح قول اهل العلم تعتبر مسافرا فاذا صليتما مع الجماعة في المسجد مع جماعة المقيمين في المسجد فالواجب عليك ان تتم واذا فاتتك الصلاة او كان معك من يصلي في - 00:05:44
بشقة سفرك وصليتم ركعتين فهذا هو السنة لكن لا يجوز لك ان تصلي لوحدك في شقة سفرك حتى ولا يعني بل لا بد ان تذهب الى المسجد اذا لم يتحقق صلاتك - 00:06:04
جماعة الا في حضور المسجد. لا لان المسجدية واجبة عليك ابتداء وانما لان اقامة الصلاة جماعة واجبة في حقك ولو كنت مسافرا فان الجماعة في حق المسافر واجبة في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى. فاذا لم تستطع اقامة الفريضة جماعة الا بحضور - 00:06:19
المسجد فيجب عليك ان تصلي مع جماعة المسلمين في المسجد في هذه الحالة واما مسألة الجمع فهي من جملة رخص السفر. ولكن المتقرر عند العلماء ان الجمع رخصة عارضة. فالافظل لك اذا - 00:06:41
كنت نازلا ومستقرا ومطمئنا في شقة سفرك الا تصلي جمعا. بل تصلي كل فرض في وقته واذا احتجت الى الجمع في بعض الظروف والاحوال وجمعت فلا حرج فلا حرج عليك - 00:06:57
وهذا كله في مسألة السفر. واما اذا رجعت الى الى اصل بلدك التي انت من اهلها اصلا فانه لا يجوز لك ان تترخص بشيء من رخص السفر لا جمعا ولا قصرا ولا مسحا للخف ثلاثة ايام ولا افطارا في رمضان - 00:07:14
لان هذه من متعلقات مسمى السفر وقد انقطع حكم سفرك بمجرد دخولك الى بلادك فتلك الاحكام التي ذكرتها في اول كلامي انما تعمل بها في شقة سفرك او في بيتك في البلد الاخر الذي انت - 00:07:34
كافر له سواء اقمت اربعة ايام او اكثر او اقل كل ذلك لا يقطع حكم السفر عنك في الاصح. ولعلنا اتينا على بعض والله اعلم - 00:07:54